



تبنى مجلس الأمن الدولي مساء أمس قراراً يقضي بفرض حظر جوي فوق ليبيا بأغلبية عشر دول وامتناع خمس دول عن التصويت هي روسيا والصين وألمانيا والهند والبرازيل.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن القرار رقم 1973 يجيز تنفيذ ضربات جوية ضد ليبيا واستخدام كل الاجراءات الضرورية لحماية المدنيين ومنع الجيش الليبي من إطلاق النار.

من جانبه أكد خالد الكعيم الأمين المساعد لوزارة الخارجية الليبية أن ليبيا ستتعامل مع قرار مجلس الأمن الدولي بشكل إيجابي وستؤكد نيتها هذه عبر حماية المدنيين في جميع أنحاء البلاد وما يخص وحدة الأراضي الليبية.

وعبر الكعيم في تصريحات له عن شكره للدول التي امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن.

كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الكعيم قوله إن قرار مجلس الأمن الذي أجاز تنفيذ ضربات جوية فوق ليبيا هو تآمر على الشرعية ودعوة لذبح الشعب الليبي.

وأضاف الكعيم أن الدول التي تزعمت المساعي لإقرار القرار المذكور كانت تسعى إلى تقسيم ليبيا وإن النية كانت المتوجه العدواني ضد وحدة ليبيا واستقرارها مشيراً إلى أنه ورغم مطالبة بلاده الملحة للمجتمع الدولي بإرسال لجنة لتقصي الحقائق إلى ليبيا إلا أنه تلكأ ولم يرسل احداً.

المانيا والصين وروسيا: قرار مجلس الأمن الدولي الذي يجيز تنفيذ ضربات جوية ضد ليبيا ينطوي على مخاطر كبيرة

من جهة ثانية أعلنت ألمانيا أن قواتها لن تشارك في عملية عسكرية في ليبيا. وأوضح وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله في بيان أصدره بعد تبني مجلس الأمن الدولي قراراً يجيز فرض منطقة حظر جوي ضد ليبيا ونقلته رويترز إن امتناع بلاده عن التصويت إلى جانب قرار جاء لأنها ترى أن القرار ينطوي على أخطار ومخاطر كبيرة في مثل هذا التدخل العسكري مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الموقف الألماني لم يتغير بضرورة وقف العنف ضد المدنيين الليبيين.

كما أعلنت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جيانغ يو أن تحفظات بلادها على القرار وامتناعها عن التصويت إلى جانبه جاء بسبب مخاوفها من مضمونه الذي يخول اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لفرض منطقة حظر الطيران فوق ليبيا وقالت إن هذا التعبير يشمل العمل العسكري.

بدوره عزا مندوب روسيا الدائم في مجلس الأمن الدولي فيتالي تشوركين امتناع بلاده عن التصويت إلى جانب قرار مجلس الأمن الدولي إلى أسباب عدة منها عدم توضيح القرار لمهية قواعد وحدود استخدام القوة و كيفية ضمان نظام فرض حظر التحليقات الجوية فوق الأراضي الليبية إضافة إلى أنه يفتح الطريق أمام تدخل عسكري واسع ضد ليبيا

QUELLE:SANA NEWS.